

بالقتل اسارى فقال احدهم يا حجاج انك اسانفا في اخذنا
 الذنب فما احسنت انت وقرئت العفو فقال حجاج اخذنا
 الجيف اما كان فيهم من يحسن مثل هذا وامسك عن قتل الباقرين
 ومن الاحتمال للمخاطب ما ورد في قصة العباس بن عباس السلمى
 لما اعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة من المابل واعطى
 المؤلفة فلهم خمس حمایة من المابل فقال العباس
 اتجمل هني ونض الجيد • بين عبيدة والمؤرفع •
 وما كان حصن كحاجس • فيوقا زمر اسر جمع •
 العبيد ربه وحصن ابوه وعبيدة بن حصن بن خديجة بن زيد
 سيد فزان وحاجس ابو المؤرفع بن حابس فامر رسول الله صلى
 الله عليه وسلم بالحضارة قال انت القايل اتجمل هني وهو العبيد
 بين المؤرفع وعبيدة وكان النبي صلى الله عليه وسلم قال الله
 تعالى وما علمناه الشعر وما ينبغي له لا يجب النطق بالشعر
 فقال يا علي امض قطع لسانه فقال العباس واذك لقاطع
 لساني قال في غضبك ما اميت قال غضبي حق
 ادخل في الخطاب وقال اعتد ما بين الاربعين الى المسائة
 فقال فقلت باي فاني انتم ما اعلمكم واحكمكم واكرمكم
 فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاك وجعلك من
 المهاجرين فان شئت فخذها وان شئت فخذ ما به وكنتم
 من المؤمنين فقال اشرك على قال اني امرت ان تاخذ ما اعطاك
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذتها واحتمال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كنزها الى الغاية معروف مشهور وقول
لا اخلو من ان اكون بريئا فابعدك او مسيئا

لعمري
 حجة الله على العالمين
 ورسوله صلى الله عليه وسلم

فان فضلك لا اخلو لا اكون خليا من احد القهين اما بريئا
 ما اميت به فان كان عدلك والعدل ضد الجور واما مسيئا
 فان كان فضلك والفضل ضد النقص وهو الانصاف بالمخاطب
 وهو الزام للمخاطب بان يعترف له باحد القسمين وهو الذي
 وسميه ارباب البديع صحة التقسيم وقد جاء من في القرآني
 العظيم قوله تعالى هو الذي يرسم البرق خوفا وطمعا فانه
 ليس بالبرق الا اللخوف من الصواعق والطمع في سقيا الغيث
 وقال ربه
 فان الحق مقطوع ثلاث • يمين او شهود او جلاء •
 حتى ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما سمع هذا قال لو ادركته
 لوكنته القضاء وما احسن قول الامام العلامة جمال الدين
 بن الحاجب لما ادعى في اول مقدمته ان الكلمات ثلاثة افعال
 لا رابع لها قال لانها امان تدل على معنى في نفسها افعال
 الحرف والمول امان يقترب باحد الازمنة اول الثاني
 الاسم وهو الذي يسميه الأصوليون دليل التبر والتقسيم والامام
 فخر الدين الرازي في هذا الباب امره بحجب لانه اذا تكلم
 في المسئلة يذكر تقسيمها وتفاصيل التقسيم فلا يفوت في ذلك
 شي من احوالها ولما قدم فتبديده خراسان قال من كان في
 يده من مال عبد الله بن حاجب شي فلينبذ به او كان في يده
 ظلي فله ففجع الناس من حسن ما قسمه وفضل قال رجل تراهل
 الشام للمصور يا ايرالمؤمنين من انتم فقد شفي غبطة ومن
 شفا فقد تفصل ومن اخذ حقه لم يجيب شكره ولم يدكر
 فضله ونظم العياط حلم والنشفي طرف من العجز قال بعض

فان